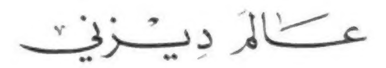
صفحة فارغة

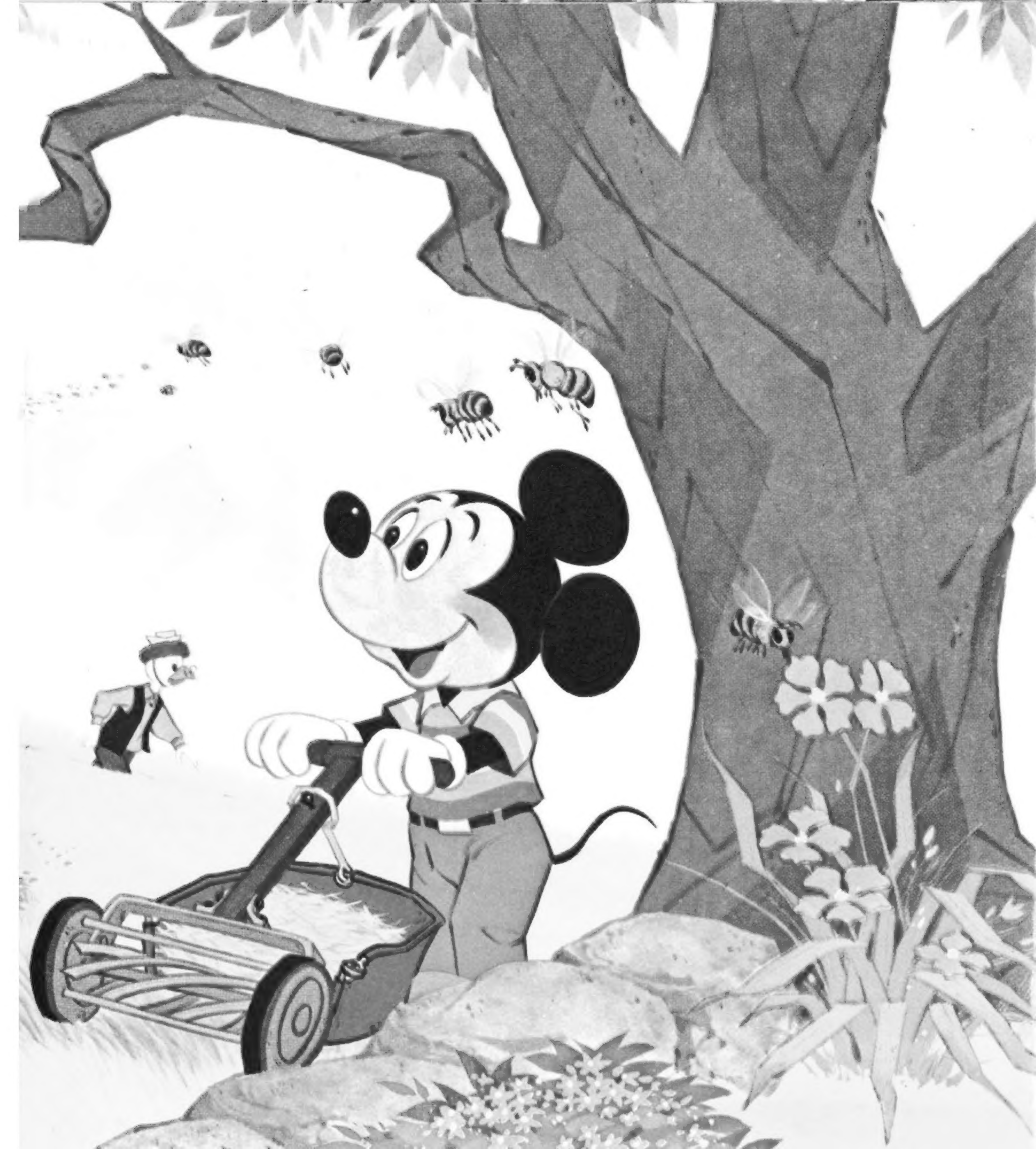





# ميكي..
# والإنسان الآلي



القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٣٤٨١٤ ـ برقياً: شروق ـ تلكس: SHOROK 20175 LE
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣ ـ برقياً: داشروق ـ تلكس: 93091 SHROK UN





كان ميكي يجز الحشائش في حديقته . ومن حين لآخر كان يتوقف منصتاً ...

النحل يحوم حول حوض الزهور .. والعصفورة الأم تغرد فوق شجرة الدردار .



بينما تصوصو صغار العصافير تطلب ملحة تناول الغداء ..
أو العشاء .. أو حتى أية « تصبيرة » بين هذا وذاك .

وهناك في الحديقة عثر عبقرينو على ميكي وهو ينصت
إلى النحل والعصافير .

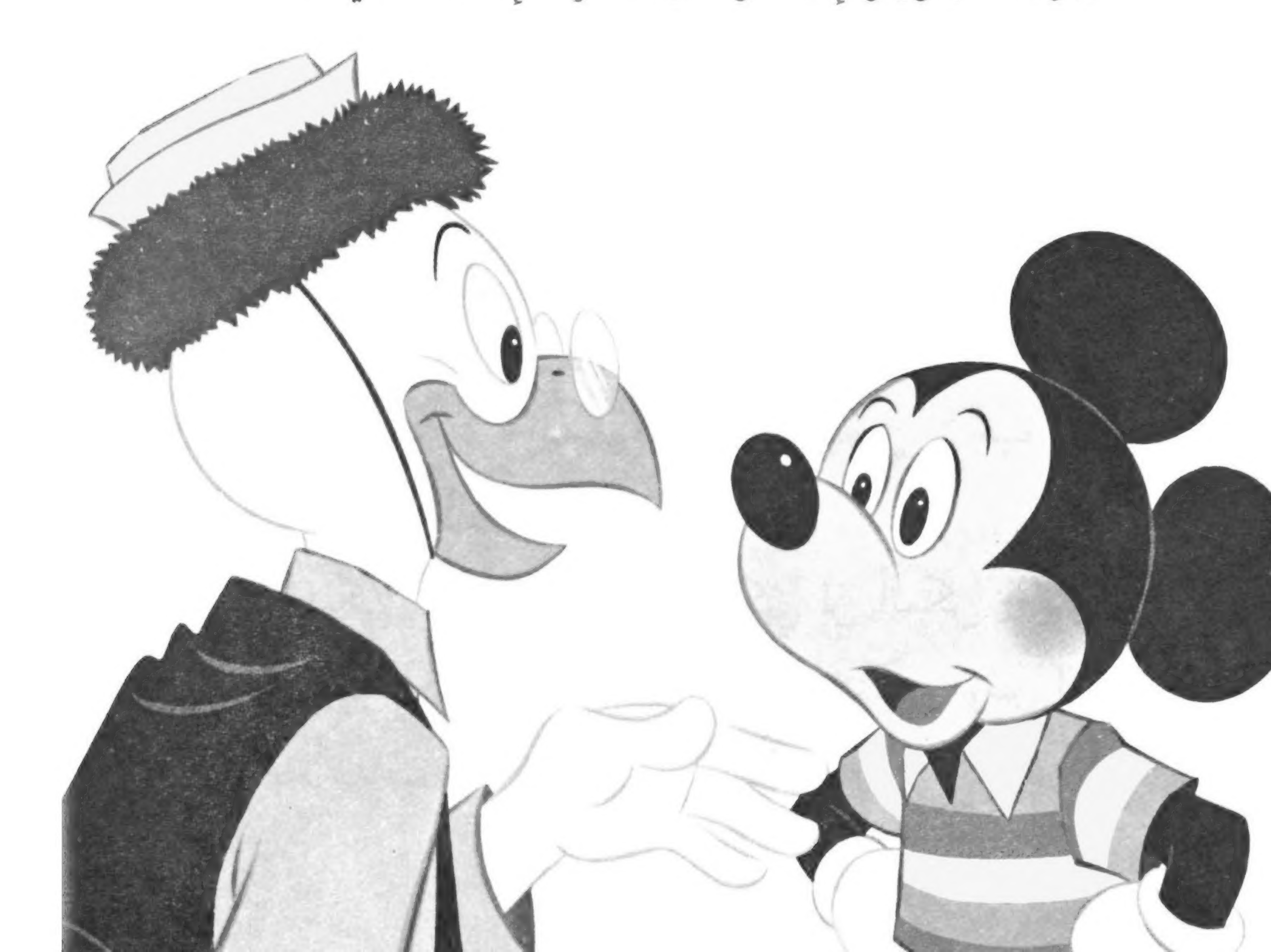


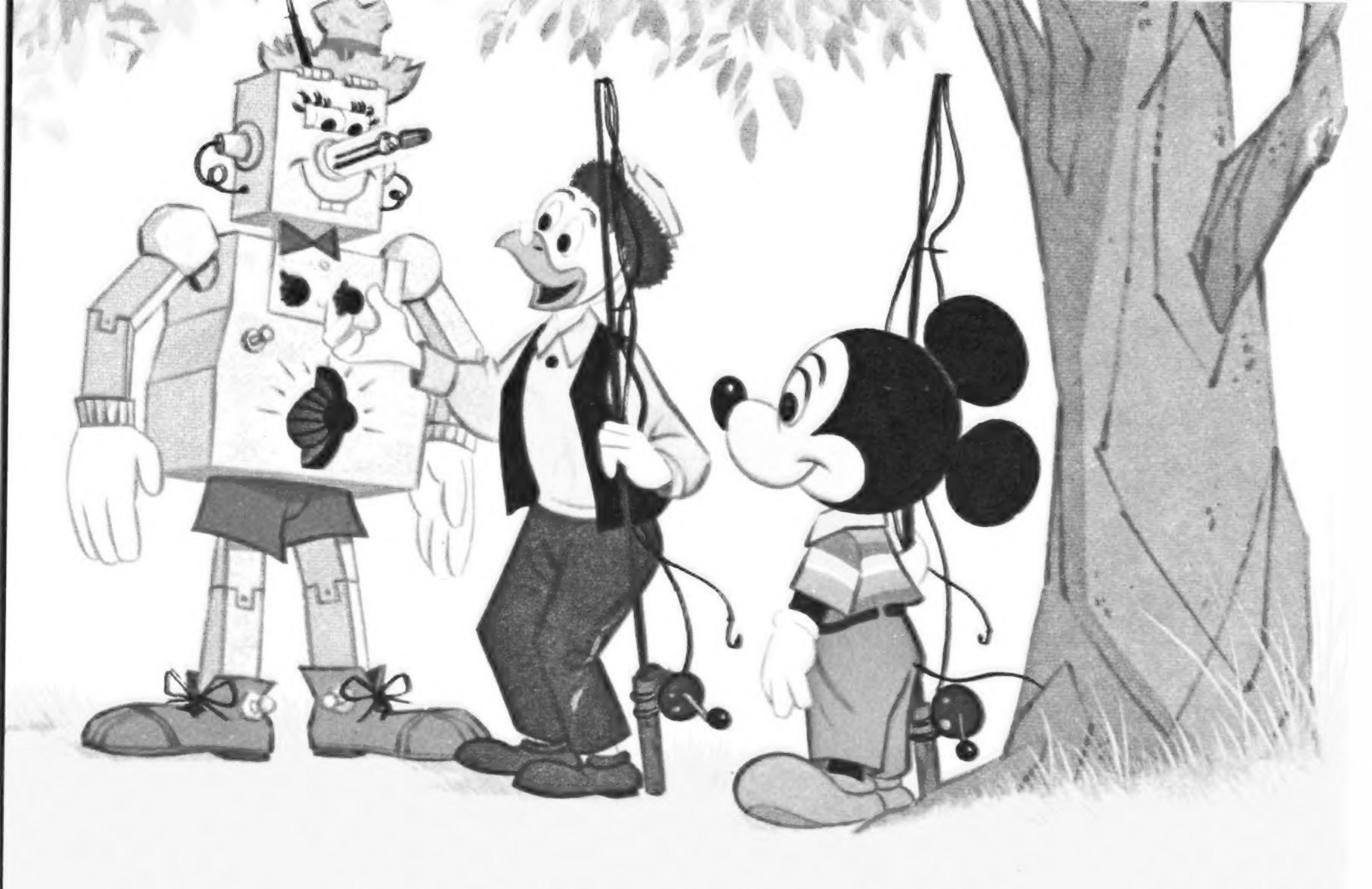
قال عبقرينو : « إنه يوم رائع يا ميكي .. هيا نذهب لنصطاد » .

ورد ميكي : « كان بودي ، ولكني لن أتمكن حيث عليّ أن أنظف الحديقة .. انظر إلى هذه الحشائش وحوض الزهور المليء بالأعشاب .. الفوضى تعم المكان . »

وضحك عبقرينو وقال : « إنك تحتاج إلى أحدث اختراعاتي .. إنسان آلي .. إنه إنسان آلي يعمل بمنتهى الأمانة .. سوف ينظف لك الحديقة . »

وتوجه عبقرينو إلى منزله وأحضر الإنسان الآلي .

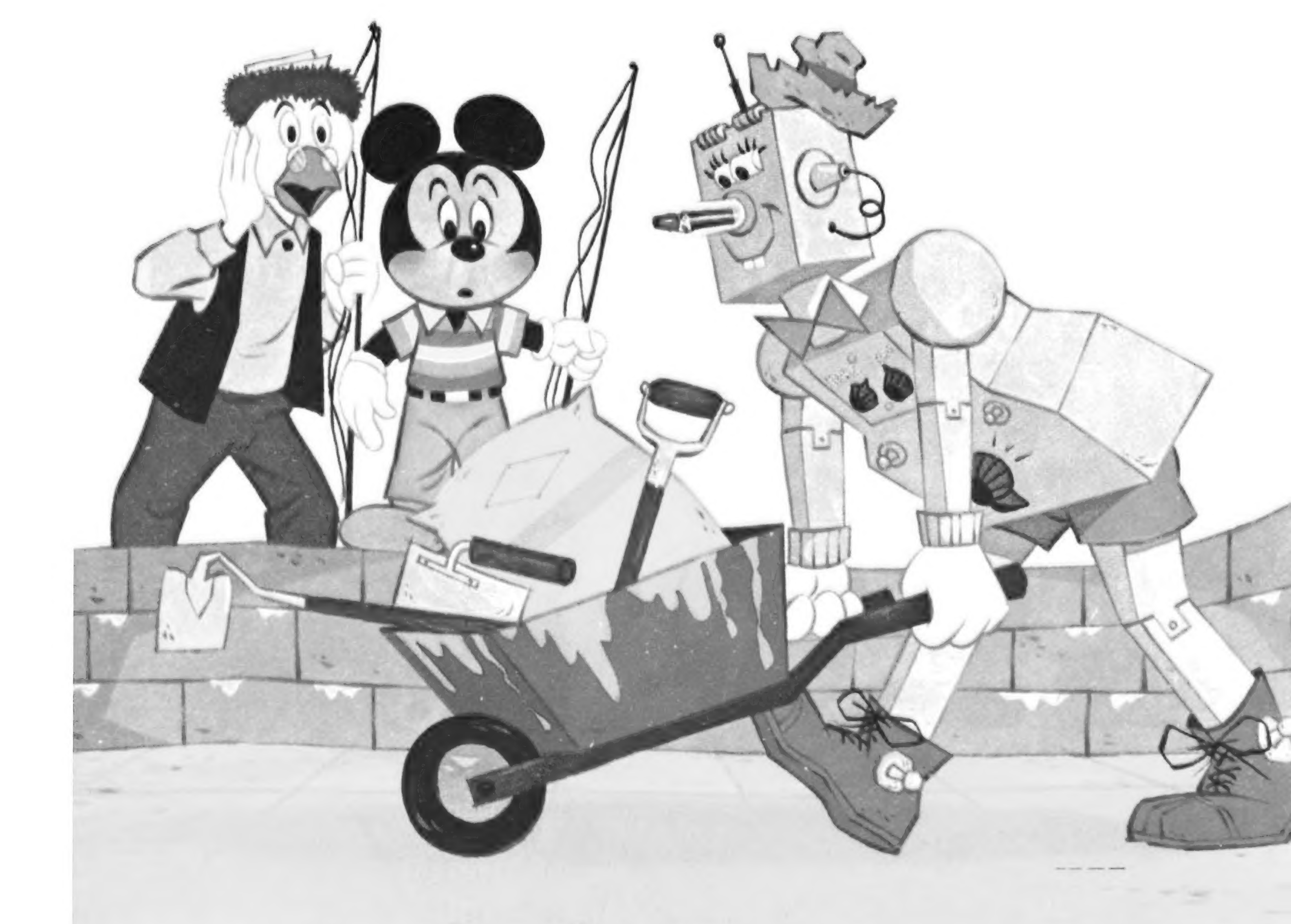




كانت له عينان ترمشان ، وعجلات تدور ، وكثير من الأزرار والمفاتيح والأقراص .

ضغط عبقرينو على بعض المفاتيح وأدار بعض الأقراص وقال للإنسان الآلي : « عليك الآن بتنظيف حديقة ميكي . »

ثم ذهب مع ميكي ليصطادا .



وعندما عاد ميكي وعبقرينو إلى المنزل مرة أخرى وجدا أن الإنسان الآلي قد قام – بالفعل – بتنظيف حديقة ميكي .

لقد ذهبت جميع الحشائش الشيطانية .. وحل مكانها طبقة من الأسمنت النظيف المطلي باللون الأخضر .

لم تكن هناك في حوض الزهور أية أعشاب أو زهور .. أو حتى قذارة .. فقد كانت هناك زهور من البلاستيك – لن تسقط أوراقها أبداً – ومزيد من الأسمنت .



وقال الإنسان الآلي : « نظيفة ؟ »

وغمغم ميكي : « بالفعل ... في منتهى النظافة ! ! »

وقال عبقرينو : « هيا بنا ! » وأخذ الإنسان الآلي إلى منزله .

وقال ميكي في نفسه : « على الأقل .. لن يكون عليّ أن أجز حشائش حديقتي . »





ولكن الكلب بلوتو أخذ يدور حول نفسه .. لقد تم
رصف المكان المفضل الذي اعتاد أن يدفن فيه قطع العظم .

عاد ابنا أخ ميكي ، فوفو وتيتي ، إلى المنزل من المدرسة وحاولا « الشقلبة » على الحشيش الأسمنتي ، فتورّمت رأساهما .







ولاحظ ميكي والولدان هدوءاً شاملاً في حوض الزهور لم يكن هناك نحل يطن بين الأزهار البلاستيك . فالأزهار البلاستيك لا تحمل رحيقاً للنحل .

وقال تيتي : « لن تجد الطيور أي حشرات أو ديدان في حديقتنا الأسمنتية . سوف تعاني أطفالها من الجوع ! »

ورد ميكي : « لا يمكن أن يحدث هذا ! ! »




وجرى ميكي إلى المتجر ليحضر بعض الديدان للعصافير . بينما أسرع الولدان إلى المتجر الآخر لإحضار بعض الحبوب للطيور .



ولكن عند عودتهم وجدوا العش فوق شجرة الدردار فارغاً .
لقد انتقلت العصافير بعيداً إلى حديقة لم تكن على هذا القدر
من النظافة .

قال ميكي : « هذا هو السبب ! »
وأحضر مطرقته وأخذ يحطم الأسمنت الذي غطى حديقته
وحمله بعيداً إلى مستودع المدينة .






ثم أخذ ميكي والولدان يجرفون ويحرثون ويقلبون الأرض ، وقاموا بزرع حشائش وأزهار جديدة ، منها عشب الذئب وقليلاً من أبصال التيوليب على مسافات مناسبة .



وسرعان ما امتلأت حديقة ميكي بحشائش خضراء جديدة . وأخذت الأزهار تتفتح ، وعاد النحل مرة أخرى .



ولكن العش فوق شجرة الدردار ظل خالياً .

وقال فوفو في أسى : « لا أظن أنها سترجع ثانية . »



ولكن في الصباح الباكر لأحد الأيام سمع ميكي تغريداً فوق شجرة الدردار .

إنه العصفور الأب يحمل أعواد القش إلى العش - بينما العصفورة الأم تزجره ثم تشجعه ليؤدي عمله بطريقة أسرع .



وطوال الصيف أمكن لبلوتو أن يدفن قطع العظم في مكانه المفضل . وأمكن للولدين أن « يتشقلبا » على الحشائش .

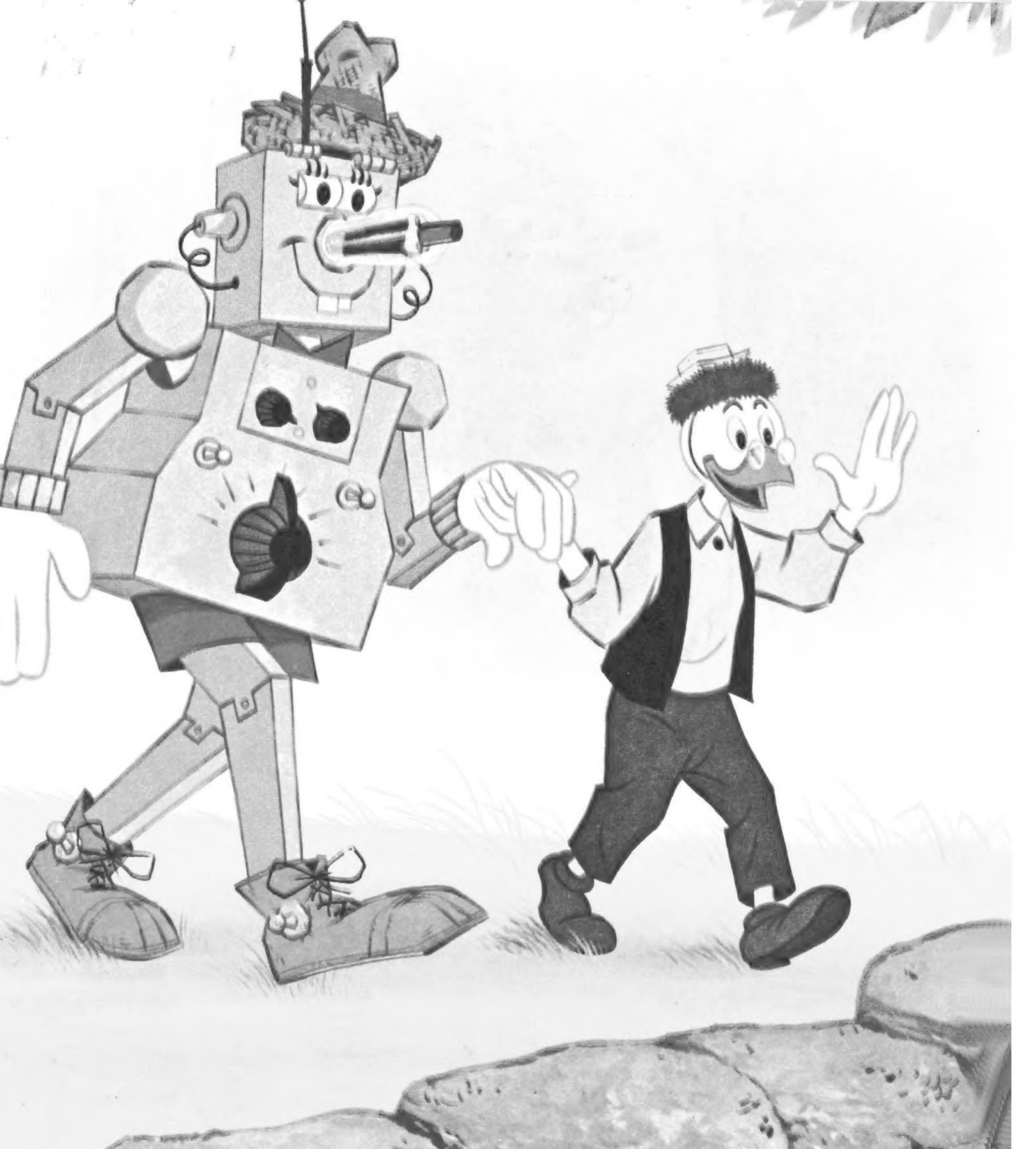
كما استمتع الجميع بطنين النحل ومشاهدة صغار العصافير وهي تأكل وتزقزق وتصوصو وتطير .

وفي الخريف ، عندما كانت شجرة الدردار تسقط أوراقها ، كان ميكي يتركها حيث سقطت لفترة ما قبل أن يزيلها . حقيقة كان يريد حديقة نظيفة – ولكن ليست نظيفة جداً !









صفحة فارغة